François Gagol



الحياة الناجحة

ترجمة: مُنتهى بنت عبدالله



الحياة الناجحة

ترجمة: مُنتهى بنت عبدالله

١ - الحياة الناجحة لا تعني دائماً النجاح في الحياة.

٢ - البعض يرى أن علامة النجاح
هي الحصول على وظيفة مهمة أو منصب رفيع.

٣ - والبعض لا يتمنى شيئاً بقدر
رعاية أطفاله وتربيتهم على أكمل وجه.

٤ - ويرى آخرون أن النجاح يكون في
أن يصبحوا أبطالاً في رياضةٍ ما
أو حتى "نجوماً" إن تسنت لهم الفرصة.

٥ - وهناك من لا يتمنى سوى حياة بسيطة، مبهجة وسعيدة. "انسحاب من اللعبة".

٦ - ويريد البعض تطوير معرفتهم بأنفسهم والآخرين،
والسير في طريق الروحانية
لمعرفة المزيد عن الله والاقتراب منه.

٧ - النجاح في الحياة ليس دائماً كما نعتقده.!

٨ - قد نرى أشخاصاً بلا مأوى يشعرون بالنجاح؛ لأن أبسط الأشياء تسعدهم.

٩ - بالجانب الآخر، هناك رجال سلطة يشعرون بفقدان حياتهم بالكامل على المستوى الشخصي.

١٠ -كما قد نشهد انتحار نجوماً محبوبون من قبل الملايين!

١١ - وأحياناً، حتى وإن وجدت حب حياتك لا يرمز ذلك بالضرورة إلى النجاح.

١٢ -نحن دائماً بحاجة إلى المزيد، نريد امتلاك المزيد من الأشياء والعديد من الصفات والمهارات والخبرات، والمزيد المزيد..

١٣ ـنحن جميعاً، وإلى الأبد،
غير راضين.

١٤ -وبطريقة ما، أرى أنه أمرٌ جيد، لأنه ما يجعل الأمور الآخرى تحدث.

١٥ -إلا أن مفتاح السعادة يكمن في معرفة كيفية السعادة والرضا بالقليل.

١٦ ـفامتلاكنا لسيارة فارهة ليس سبباً لازدياد سعادتنا.

١٧ ـفالبعض يعتقد أن امتلاك هذا النوع من السيارات هو ما سيشعره بالتحسن.

١٨ -نميل دائماً إلى مقارنة أنفسنا بجيراننا، بما يزيدون به أو ينقصون عنّا، ولكن كما يقولون: " لا ندري ماذا يحدث خلف الأبواب المغلقة".

١٩ ـبالنسبة لكثير من الناس؛ معنى النجاح يكمن في الاندماج بشكل لامع في المجتمع.

٢٠ ـهذه الفكرة يبدو أنها تزداد انتشاراً:
امتلاك منصب رفيع،
والعيش تحت الأضواء، وما إلى ذلك.

٢١ ـ واللمعان بالنسبة للكثيرين هو لمعانه بالمقارنة مع الآخرين.

٢٢ ـ وهذا الأمر قد يصيب الناس بالمرض
أو المعاناة نوعاً ما لأنهم لا يمتلكون النجاح ذو القيمة.

٢٣ ـ" أنت الذي تستمد مجدك من بعضك البعض" كما قال اليسوع آنذاك.

٢٤ -نحن نميل لما قد اسميه
" تقديس شاشات العرض"

٢٥ -لا يهم في بعض الأحيان بالنسبة لبعض الناس الصورة التي نقدمها شريطة أن نعرضها على التلفاز..!

٢٦ -لا يتشارك الناس معنى واحداً للنجاح.

٢٧ ـفي أحد الأيام قرأت أن بعض الأشخاص المهمين لم يستطيعوا أن يتخيلوا أن الآخرين لا يريدون أن يكونون مهمين!

٢٨ ـوهذا يعني في بعض الأحيان: الاتساع والفرق في تصور فكرة النجاح.

٢٩ ـأعرف أشخاصًا بسيطون نسبيًا يقدرون كل لحظة من اليوم ، وكل متعة صغيرة.

٣٠ -سعادتهم هي بالتأكيد أكبر من تلك السعادة التي تأتي بعد ما يزعمه البعض نجاحاً.

٣١ ـ إذاً؛
فما هي الحياة الناجحة الحقيقية؟

٣٢ -هل يُعد النجم أو أي شخص لديه قوة وتأثير ناجحاً أكثر من غيره؟

٣٣ ـأو كما قال كولوش: " يكون مقاس الحذاء مناسباً عندما تستوي كلتا القدمين على الأرض."

فيُمكننا وصف النجاح بأنه الحالة التي نشعر فيها بالسعادة، وبتقدير قيمة الحياة و الأعمال التي نقوم بها.

٣٤ -النجاح إذاً؛
يأتي من الداخل.

٣٥ ـهل يجب حقاً معرفة ما بأعماقنا؟

٣٦ -يبدو الكثير من الناس في مجتمعنا - إذا صح القول- "حائرين في أمر أعماقهم".

٣٧ ـوسائل الإعلام تعرف هذا النوع وتلعب على وتره الحساس.

٣٨ -أين ما كُنا فنحن ملوثون بأفكار زائفة
عن النجاح.

٣٩ ـرُسخت فينا فكرة أن النجاح هو أن تكون دائما الأجمل والأقوى والأذكى والأفضل.

٤٠ -نود بالطبع أن يُعترف بمميزاتنا وجهودنا وشجاعتنا وما إلى ذلك...

٤١ -بوجهة نظري،
الاهتمام بالمظاهر ليس حلاً.

٤٢ ـفقد بقيت أغنية إيف مونتاند الشهيرة "لي فوي موغ" في الدرج لمدة أربع سنوات لأنها لبعض الناس لم تكن فاتنة بما فيه الكفاية.

٤٣ -هنا يمكن للمرء أن يطرح السؤال التالي: هل يجب أن تعتمد سعادتنا ونجاحنا على الآخرين؟

٤٤ -ليس من السهل دائمًا أن تثق بنفسك على الرغم من المظاهر الخادعة.

٤٥ -نحتاج في معظم الأحيان إلى تأكيد من الآخرين بخصوص أنفسنا ليزداد جمال صورتنا في أعيننا.

٤٦ -الاهتمام بالمظاهر ، بطريقة ما ،
هو إعطاء نوع من السلطة للآخرين على أنفسنا.

٤٧ ـأرى أنه من الأفضل
الاعتماد على ثروتنا الداخلية.

٤٨ -النجاح إذاً هل هو أمر على الصعيد الذاتي أم بأعين الآخرين؟

٤٩ لكلٍ منا فكرته عن النجاح، ولكنها ليست صحيحة دائماً؛ فقد يسبب بعضها المعاناة لصاحبه.

٥٠ -وكما نقول في بعض الأحيان ،
"القافلة تسير والكلاب تنبح! ".

مُنتهى بنت عبدالله